

٤٣- تفسير القرآن | سورة البقرة ٣٧١-٨٦١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:01

وفي هذا اليوم المبارك يوم الاربعاء مع درس التفسير في كل اسبوع وهذا اليوم هو اليوم الخامس والعشرون من شهر ذي الحجة من شهر ذي الحجة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين - 00:00:16

نجتمع في هذا المقام وفي هذا المسجد المبارك لنتلوا ايات من كتاب الله ونبين معانيها ودلائلها ونتدبر هذه الآيات الآيات التي بين ايدينا هي الآية الثامنة والستون بعد المئة من سورة البقرة - 00:00:31

وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا هذه الآية يعني من قبلها ايات كثيرة بینا معانیها ولا زلت نسیر في هذه السورة العظيمة - 00:00:54

لو نلاحظ ايها الاخوة هذا النداء يا ايها الناس هو النداء الثاني في السورة النداء الاول يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون وهنا قال يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا - 00:01:11

الرابط بين الآيتين ان الله خاطب الناس جميعا. فخاطبهم في اول الامر ان يعبدوه وبين لهم انه هو الذي خلقهم هو الذي خلقهم. وهنا يبين سبحانه وتعالى انه هو الذي تكفل - 00:01:32

في رزقهم فهو الذي خلقهم لعبادته وتکفل بارزاقهم فهو خلقهم ورزقهم ولاحظ ان هناك لما ذكر وامر بعبادته وحده لا شريك له وانه خلق وانه خلق الخلق وخلق الذين من قبلهم - 00:01:50

قال ماذا؟ قال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي لا تعبدوا مع الله الها اخر ولا تجعلوا الله اخر من الاصنام يخضعون لها وتدعونها من دون الله ولاحظ انه هنا في هذه في هذه الآية التي بين ايدينا - 00:02:11

وهي قوله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ارجع قليلا قبلها بآيات نجد ان الله ايضا يحذر من اتخاذ الانداد من دون الله قال ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:02:32

رابط الآيات ان الله هو الذي خلق الخلق كلهم وهو الذي رزقهم و هو الذي امرهم بان يعبدوه ويوحدوه ولا يشركوا به شيئا وحذر من طاعة الشيطان في اتخاذ الانداد والمعبدات من دون الله - 00:02:53

هذا واضح يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. امر بالاباحة اي كل مباحا لكم كل ما في الارض ولكن لا بد ان يتتوفر فيه شرطان يعني ليس كل ما في الارض يجوز اكله - 00:03:17

بل الاصل فيه الجواز اذا كان ماذا اذا كان حلالا طيبة اذا كان حلالا طيبا ما معنى حلال؟ وما معنى طيب؟ نقول معنى قوله حلالا اي ليس بحرام يعني لم يصل اليك بطريق الحرام. وان كان في ذاته مباحا - 00:03:38

مثل السمك السمك مباح والدجاج مباح والغنم مباح لكن لو جاءتك بطريقة حرام لو لو اتاك عن طريق الحرام كالسرقة والغصب والغش والخداع والغدر ونحو ذلك. نقول هذا حرام او مثلا اهل وذبح على طريق على او كان ميتة. فنقول هذا حرام هذا حرام - 00:03:59

والله يقول كلوا حلالا لم يقل كلوا حراما هذا امر الاول. الامر الثاني قال طيبا قال طيبا يخرج الخبيث الطيب يقابلة الخبيث

المستحبات المستقطرات لا يجوز اكلها. كالسم الذي يقتل الانسان - 00:04:31

كالحشرات الضارة والحيوانات الضارة كالخنزير ونحوه. هني كلها كلها خبيثة كلها خبيثة لا يجوز اكلها فهي غير داخلة في في الحال الطيب الذي اباحه الله لو سألك سائل وقال لك - 00:04:59

اذا كان الامر واضحا حلا طيبا. فلماذا تجد من الناس من يبحث عن الحرام ويأكل المحرمات ويأكل الخبائث نقول السبب هو الشيطان الشيطان زين لهم اعمالهم فجعل الحرام حلالا. وجعل الخبيث طيبا في نظرهم. فالشيطان هو الذي زين لهم. ولذلك الله لما اباح - 00:05:22

الحال الطيب ماذا قال قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين الذي يدعوا الى اكل الحرام هو الشيطان. ولاحظ ان الله سبحانه وتعالى لم يقل لا تتبعوا الشيطان - 00:05:49

لو قال لك لا تتبعي الشيطان او جاءك الشيطان بنفسه وقال لك افعل كذا او لا تفعل الانسان لن يطيعه وهو يعرف انه عدو لكن الشيطان خبيث له طرق طرق خفية لا تظهر لكل انسان. ولذلك الله قال لا تتبعوا خطوات الشيطان طرقه - 00:06:10
وتزينيه وتتسويله هذه هي خطوات الشيطان. يأتي الى الانسان ويقول هذا هو الصحيح. وهذا هو الطيب وهذا هو الحال. وهذا هو ولذلك الشيطان اتي من المشركين فقال لهم ما يموت - 00:06:33

بامر الله لا تأكلونه وما يموت بامر الانسان تأكلونه يعني ما يذكيه الانسان تقولون حلال وما يموت بامر الله تقولون حرام ولذلك الله سبحانه وتعالى قال قال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق - 00:06:54

وان الشياطين ليوحى بعضهم الى بعض الشياطين يوحى بعضهم هذا هذا هو السبب. الشيطان هو الذي يزيّن الانسان. يزيّن له الحال. يزيّن له الحرام. والخبيث ويقلب عليه الموازين ولذلك الله ماذا لما نهانا عن اتباع الشيطان وعن وعن وعن اتباع خطواته ماذا قال - 00:07:17

قال انه لكم عدو مبين. اي ظاهر العداوة لا تخفي عداوته وعلل فقال انه لكم لا تطعوه هو عدوكم كيف تطع عدوك لا يأمرك بالخير ولذلك افصح القرآن. لماذا لا تتبعه؟ طيب هو عدو لنا؟ لماذا؟ قال انما يأمركم - 00:07:45

بالسوء والفحشاء لا يأمر بالحال الطيب ابدا ولا يأمر بالخير انما يأمر بالسوء بالكلام السيء والاعمال السيئة الخبيثة ويزين للانسان المحرمات ويأمر بالفحشاء وهو ما فحش وعظم من الذنوب والمعاصي - 00:08:08

والقول الفاحش وال فعل الفاحش كل هذه يتولاها الشيطان ويزينها لهذا الانسان واكبر من ذلك واعظم قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. الشيطان يأتي لهذا الانسان ويقول قل كذا قل كذا ان الله امرك بكذا وان الله هو الذي اوصاك بكذا - 00:08:28
ويتقولون على الله فيقولون هذا حلال وهذا حرام. وهذا هو الصحيح وهذا هو الذي في شرع الله ويتكلمون ويتقولون على الله الله بالحال والحرام. وهذا اخطر ايتها الاخوة هذا اخطر - 00:08:52

القول على الله بغير علم من اشد الذنوب والمعاصي ومن اكبر الكبائر ان تقول على الله بغير علم فاذا سئلت عن شيء فقل الله اعلم. اذا لم تدري ولم تعرف حكمه - 00:09:10

فكـل الامر الى الله سبحانه وتعالى لا تقول على الله ما لا تعلم احذر ان تقول على الله ما لك ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤاـد - 00:09:25

كل اولئك كان عنه مسؤولا احفظ لسانك ان تقول على الله ما لا تعلمون ما لا تعلم واعلم ان الذي يأمرك من هو هو الشيطان هو الذي يأمرك ان تقول على الله ما لا تعلم - 00:09:39

اشغل الكفار هم الذين يسمعون من الشيطان. وهم الذين يتبعون الشيطان ولا يريدون الوصول الى الحق. واذا قلت لهم هذا الان وهذا حرام لم يتقبلوا منه. واذا قلت لهم اتبعوا ما انزل الله - 00:09:59

واطيعوا الله وابعوا شرعيه لم يتقبلوا منك. اسمع ماذا يقول الله سبحانه وتعالى يقول اذا قيل لهم اي الكفار المعاندين المستكرين اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله اتبعوا ما جاءكم عن الله سبحانه وتعالى وما انزله الله في كتابه وعلى رسوله - 00:10:15

وتقبلوا ماذا يقولون بل نتبع يقولون بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا. يقولون نحن نتبع يعني لا نطيع ولا نسمع ولا نتبع ما انزل الله
بل نتبع ما الفين اي ما وجدنا عليه اباءنا - 00:10:37

او لو كان اباوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون يقول اذا قيل لهم قالوا لا نقلد الاباء ولا نخرج عن طاعة الاباء. طيب لو كان الاباء لا
يعقلون شيئا ولا يهتدون. لو كان الاباء ما عندهم شرع الله ولا يعرفون الطريق الى الله - 00:10:59

هل نتبعهم؟ هذا تقليد اعمى لا يجوز هذا التقليد المحرم الاباء قطع الاباء متى نطيع الاباء اذا كانوا على جادة. اذا كانوا على علم اذا
كانوا على معرفة اذا كان اذا كان لهم عقول - 00:11:18

يدركون بها شرع الله ويعملون بشرع الله نطعهم. اما اذا كانوا على كفر وعلى ظلال وعلى وعلى عدم استقامة على طريق الله
اتبعا لهم ظلال اتباعهم ظلال ولذلك الله سبحانه وتعالى هنا - 00:11:35

ينهى هؤلاء الكفار انهم اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله يقولون لا نتبع بل نتبع اباءنا وهذا من الغلط الكبير ولذلك الله شبه هؤلاء الكفار
بالي شيء. ضرب هذا المثل العظيم. اسمع هذا المثل العظيم. ماذا قال - 00:11:55

قال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء يمثل الله. الله سبحانه وتعالى يضرب الامثال في القرآن لتتضخ
الصور ولقيم الحجة على عباده وليتذكر الناس - 00:12:13

وتلك الامثال نصريها للناس لعلهم يتفكرن وليعقل الناس وليرتّلوا ولذلك قال وتلك الامثال نصريها للناس وما يعقلها الا العالمون
والله يضرب الامثال. ولقد ضربنا في هذا القرآن للناس من كل مثل - 00:12:32

القرآن مليء بالامثال حتى تتضخ لك الصورة ولذلك هنا يمثل الله حال الكفار بالي شيء في حال ذلك الذي ينعق او بحال البهائم البهائم
من الابل او الغنم الراعي ينعق لها. يناديها بصوت ينعيك الغراب - 00:12:52

ينعي فهذا النعيك لا يدركه لا تدركه هذه البهائم. لا تدرى ماذا يقول. ولكنها تأتي او تذهب وهو ينعي بما لا يسمع الا دعاء ونداء.
مجرد انه دعاء ونداء لكن لا تفقهه - 00:13:16

وهؤلاء الكفار يناديهم الرسول ويدعوهم ولا يفهون. ولا يسمعون كالبهائم البهائم فالله ينزل حال الكفار حال هؤلاء البهائم التي لا
تدرك شيئا ولا تعرف شيئا فيقول كمثل الذي ينعي بما لا يسمع الا دعاء ونداء - 00:13:34

ما الفرق بين الدعاء والنداء؟ نقول الدعاء للقريب والنداء للبعيد يا صاحب الغنم والراعي ينادي الاغنام من بعيد يناديها وينعي
لها ويدعوها هذا ويدعوها الاغنام القريبة يدعوها بصوت - 00:14:00

فيه معيق وهي تفهم هذا الصوت لكن لا تدرك ما هو وهؤلاء الكفار يسمعون القرآن ويسمعون الدعوة لكن لا يفهون ولا ولا يستجيبون.
ولذلك قال الله في حق هؤلاء انهم كالصم كالصم - 00:14:23

هناك قول اخر في تفسير هذه في تفسير قوله تعالى ومثل الذين كفروا لانك انت الان لابد ان تتذمر هذا المثل الله سبحانه وتعالى
يمثل الحال الكفار بالي شيء؟ قال حال الكفار بحال الذي ينعي اي بحال الراعي - 00:14:42

في حال الراعي الراعي ماذا هل هذا المثل تصوير او تمثيل الكفار بالبهائم او بالراعي هناك قولان للمفسرين بعضهم قال ومثل الذين
كفروا كمثل البهائم التي ينعي لها صاحبها تمثل الله - 00:15:00

الكافر بالبهائم والبهيمة يناديه راعيها ويدعوها بهذه النعيك وهي لا تفهم ولا تدرك ولا ولا تعرف ماذا يقال لها وهؤلاء الكفار
يناديهم الرسول صلى الله عليه وسلم ويدعوهم الى الايمان بالله ولا يفهون - 00:15:26

هذا الرأي الاول هذا الرأي الاول وفي هذا تقدير في هذا التفسير تقدير اي مثل الذين كفروا كمثل صاحب كمثل كمثل هذه البهائم الذي
ينعي لها صاحبها هذا وجه. الوجه الثاني قوله تعالى ومثل الذين كفروا اي ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعي - 00:15:52

اي هذا هؤلاء الكفار هؤلاء الكفار مثلهم وحالهم هذا الراعي وهو ينادي البهائم بهذا الصوت الذي لا ندرى ماذا يقول وهؤلاء يدعوهم
الرسول صلى الله عليه وسلم وهم يردون عليه بكلمات لا نفقها - 00:16:19

لا يفقهه معناها فهم كحال هذا الراعي الذي ينطق بهذه الاشياء التي لا تفهم وهم ينطقون باشياء لا تفهم. هذا رأي وهذا رأي ولكن

الذى يظهر الله اعلم ان الرأي الاول اقرب اقرب. لماذا؟ لأن الله قال بعدها قال صم بكم - 00:16:40

عمي فهم لا يعقلون. اي الكفار البهائم كلبة بل هم اشد بل هم اضل ولذلك هم صم صم عن الحق لا يسمعون يسمعون الاشياء التي تناسبهم. من المحرمات يسمعون اللاغاني يسمعون الاشياء المحرمة لكنهم في جانب الحق لا يسمعون. صم - 00:17:05

قال بكم اي لا يتكلمون بالحق يتكلمون بالباطل والزور والحرام لكن اذا جاء الحق لا يتكلم. صم قال عميو لا يبصرون الحق بل يبصرون ما تشتته انفسهم وتهواه انفسهم. اما ما يطلب منهم ويراد منهم في في - 00:17:31

بالحق وهم عمي لا يبصرون وهؤلاء الكفار لا يسمعون ولا يتكلمون ولا يبصرون لماذا؟ لأنهم لا يعقلون. كالبهائم او اشد هم اضل من البهائم. هذا معنى - 00:17:53

هذا المثل الذي ذكره الله لما بين حال هؤلاء الكفار وذكر اباحة الله ما في الارض حلالا طيبا لجميع الناس نادى المؤمنين بخطاب بخطاب يناسفهم. نادى المؤمنين بخطاب يناسفهم فنادهم باجمل باجمل الاوصاف - 00:18:13

اسمع ماذا يناديك الله سبحانه وتعالى يناديك باجمل الاوصاف فيقول يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا يا من امن وصدق واتبع لم يكن مثل هؤلاء الذين قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابانا. بل هؤلاء استجابوا وامنوا وصدقوا واتبعوا - 00:18:37

يأمرهم الله يا شيء يقول كلوا من طيبات ما رزقناكم. قد يسأل سائل فيقول الا يكتفى بقوله تعالى يا ايها الناس كلوا ما في الارض حلالا طيبا. فلماذا اعاد الله - 00:19:00

الامر بالاكل للمؤمنين. فنقول خصمهم خصمهم بالاباحة والذكرة والامر لكونهم اولياء الله فخصهم بهذا الذكر تشريفا لهم تشريفا لهم وتخصيصا لهم بهذه الطيبات ولذلك تغير الاسلوب. هناك قال كلوا مما في الارض - 00:19:15

قال كلوا من طيبات. هناك قال كلوا مما في الارض حلالا طيبا. وهنا يقول كلوا من طيبات ما رزقناكم. فهذا رزق الله الذي رزقكم وهو الذي من عليكم بهذا الرزق واجرجه لكم. فكلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم رتب عليه لان هذا الخطاب - 00:19:37

قال واشкроوا لله المؤمن يأكل ويشكرا. اما الكافر فياكل ولا يشكرا فرق بينهما. ولذلك الله يعلم ويؤدب ويوضح للمؤمنين كيف يتعاملون مع رزق الله ومع نعم الله. والله عز وجل اخبر انه قال - 00:19:57

لئن شكرتم ولئن شكرتم لازيدنكم المسلم يعلم والله والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيشكروه عليها ويشرب الشربة ويحمده عليها فالمؤمن يأكل الاكلة - 00:20:20

فيحمد الله عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها المسلم والمؤمن الذي ناداه الله ويأكل من طيبات رزق الله ويشكرا الله هذا تأديب وهذا تعليم وادب من الله سبحانه وتعالى عن عباده المؤمنين. لاحظ انه قال واشкроوا لله - 00:20:43

لم يقل واشкроوا الله لماذا لأن قوله واشкроوا لله ابلغ وادق لان فيه نوع من الاخلاص. اي اشкроوا لله لا لغيره. فهو الذي امركم. ولذلك قال بعدها ان كنتم اياه تعبدون - 00:21:04

وانتم امتنتم به وتعبدونه فاشкроوه على نعمه ولا تكونوا كالكافار وكالفسقة وكاهل المعاشي يأكلون من نعم الله ولا يشكرون الله عليها ثم لما بين سبحانه وتعالى خطاب المؤمنين بان يأكلوا من الطيبات واشкроوه. بينما حرم عليهم - 00:21:25

ما حرم عليهم ولم يذكر في خطاب الناس ما الذي حرم عليهم لان الناس فيهم الكفار والكافار لم يستجبوا لطاعة الله وعبادته حتى يؤمرموا بالحلال والحرام ولذلك هنا بين المحرمات عليهم على المؤمنين قال انما حرم عليكم ايها المؤمنون - 00:21:50

الميضة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله وانما بدأت حصل اي المحرمات هذه الرابعة لاحظ ماذا قال؟ قال حر انما حرم عليكم او انما حرم عليكم الميضة والميضة ما هي - 00:22:14

هي التي ماتت حتف انفها ماتت بغير اختيارها هذه ميضة اذا وجدتها ساقطة على الارض لا تتحرك هذه ميضة سواء طي سواء كان طيرا قوس او بهيمة او نحو ذلك - 00:22:36

فهذه ميضة وانما الذي يباح هو الذي يذكر الذي يذبح ويقال باسم الله ويذكر فهذه لا تعد ميضة هل يستثنى من الميضة شيء

بياح نقول نعم النبي صلى الله عليه وسلم استثنى - 00:22:52

استثنى الجراد والسمك الجراد يؤكل هكذا والسمك يؤكل دون تذكرة. فلا يحتاج ان يذكر. لا يحتاج ان يذكر ولهؤلاء مستثناء من الميّة. طيب ثم قال والدم والدم هو الدم المسفوح كما فسر في آية أخرى - 00:23:11

او دما مسفوها. فالدم المسفوح هو الدم المحرم. الذي يخرج عند التذكرة. اذا ذكيت البهيمة طلع الدم وخرج بقوة واندفع هذا هو الدم المحرم. هذا هو الدم المحرم. وهو نجس ومحرم. لا يجوز اكله واذا اصاب - 00:23:34

البدن او الثوب يجب غسله لانه نجس هذا هو الدم المحرم. طيب اذا كان هذا الدم الله سبحانه حرمه فهل يستثنى منه شيء هل يستثنى منه شيء؟ نقول نعم الكبد والطحال كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:54

كما قال صلى الله عليه وسلم الكبد والطحال يجوز اكله وان كان دما. وكذلك الدم الذي يكون في العروق ويكون بين اللحم واذا قطع اللحم ووضع في القدر يكون الدم - 00:24:13

على جوانب القدر او يكون على رغوة القدر. نقول هذا كله جائز. كله جائز. قال الله عز وجل في المحرم الرابع ولحم الخنزير او الثالث الثالث ولحم الخنزير لحم الخنزير - 00:24:27

الخنزير كله محرم والسبب في ذلك انه خبيث مستقطر نجس لا يجوز فكه محرم جلد وعصبه وظامامه وشحمه كله محرم. قد يأتي سائل ويسأل ويقول الله عز وجل قال لحم الخنزير. ما قال شحنه وما قال جلده وما قال - 00:24:45

اعضاءه وانما خص اللحم نقول لأن الآية في سياق الأكل ولا احد يأكل الجلد او الشحنة وانما يأكلون اللحم. فلذلك خص اللحم. ولأن اللحم هو أشهر ما يستخدم أشهر ما يطلب من الخنزير ولذلك خصه - 00:25:10

قال بعدها في الرابع وما اهل به لغير الله اينما ذبح ورفع الصوت عليه وذكر اسم غير الله عليه الذين يذبحون فيقولون باسم المسيح او باسم الحسين او باسم فلان او باسم فلان فهو محرمة - 00:25:31

لا يجوز اكلها. لأنها ذكر اسم غير الله عليها. والله ماذا يقول؟ يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق قال وما اهل به لغير الله. لاحظ انه في آيات أخرى - 00:25:53

قال وما اهل لغير الله به وهنا قدم فلماذا نقول قدم به الجار المجرور لأن السياق هنا كله في الأكل والمباح والجائز والنهي عن المحرم ولذلك يقدم قال ما اهل اي ما ذبح به اي بهذه البهيمة لغير الله - 00:26:16

لو قال هذا الذي يذكر المذكى قال باسم الله وباسم المسيح او باسم الله وباسم فلان قلنا هذه حرام ما دام اهل به لغير الله او شارك مع الله يعني شيئاً آخر فنقول هي حرام - 00:26:43

طيب هذه المحرمات الأربع لا يجوز اكلها مطلقاً او تجوز في حال نقول الله سبحانه وتعالى افصح وبين لنا انه قد يضطر المضطر لأكل هذه المحرمات فان اضطر فلا بأس ان يأكل بقدر الحاجة - 00:27:05

ولذلك هنا قال فمن اضطر اي اضطر لأكل هذا الشيء لشدة الجوع لأن يكون في صحراء ولم يوجد ما يأكله الا الميّة او الدم او لحم الخنزير او هذا الذي ذبح لغير الله - 00:27:24

ونقول من اضطر ولكن بشرط ان يكون غير باع ولا عاد اي غير قادر لهذا الحرام ومتعد الى الى هذا الحرام ومتجاوز الحد الذي يسمح له به فهذا لا اثم عليه. قوله غير باع اي غير قادر - 00:27:46

اما محرماً وهو يجد له مخرج في الحال ولا عاد اي متعد بحيث انه بيلاح له ما يسد الرمق فیأكل فیأتي الى بهيمة الميّة يأكل يأتي اليها ميّة ويقطع اجزاءها ويأكل ويدخر ويُشبع نقول لها كل على قدر ما يسد رمقك فقط - 00:28:08

انت مضطر بسد الضرر هذا فقط فمن فعل ذلك فلا اثم عليه. لا اثم عليه ان الله غفور رحيم. اي لا يؤاخذ على على تعديه حدود الله وعلى انه انتهك شيئاً حرمه الله - 00:28:33

اكل المحرم لا اثم عليه فان الله تجاوز عنه. لماذا لأن الله سبحانه وتعالى غفور يتجاوز عنهم ورحيم بهم حيث اباح لهم حيث اباح لهم هذه المحرمات لحال الضرورة لحال الضرورة - 00:28:53

اـه لعلنا نكتفي ايها الاخوة بما ذكرناه من هذه الايات المباركة وهذه الوقفات والتأملات في هذه الايات وان شاء الله ان شاء الله باذن الله نستكمل ما بعدها من ايات في لقاء قادم باذن الله. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما قلنا وبما سمعنا - 00:29:12 -
وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:29:32